

## 5- دماج الشركات : fusions de sociétés

### 5-1- المظاهر القانونية لإدماج الشركات

#### 5-1-1- تعريف الإدماج

هي عملية اتحاد شريكتين أو أكثر من أجل شريكة واحدة.

#### 5-1-2- الهدف من الإدماج

كثيرا ما تلجأ الشركات إلى الإدماج وذلك لتقوي من مركزها المالي ولتقضي على عامل المنافسة، أو رغبة في تجنب خسائر كبيرة تهدد بقاءها واستمرارها.

للشركة ولو في حالة تصفيتها، أن تدمج في شركة أخرى أو أن تساهم في تأسيس شركة جديدة بطريقة الدمج، كما لها أن تقدم ماليتها لشركات موجودة أو تساهم معها في إنشاء شركة جديدة بطريقة الادماج والانفصال، كما لها أخيرا أن تقدم رأس مالها لشركات جديدة بطريقة الانفصال.

\* إن عمليات الإدماج، الإدماج والانفصال، أو الانفصال يمكن أن تقوم بين شركات ذات شكل مختلف، ويجب أن تقررها كل واحدة من الشركات المعنية حسب الشروط المطلوبة في تعديل قوانينها الأساسية.

\* إذا كانت العملية تتضمن إحداث شركات جديدة، يتعين تأسيس كل واحدة منها حسب القواعد الخاصة بكل شكل من الشركة الموافق عليها.

\* مشروع الإدماج أو الانفصال يحدده مجلس الإدارة، سواء لكل واحدة من الشركات المساهمة في الإدماج أو للشركة المقرر إدماجها ويجب أن يتضمن البيانات التالية:

- أسباب الإدماج أو الانفصال وأهدافه وشروطه.
  - تواريخ قفل حسابات الشركات المعنية، المستعملة لتحديد شروط العملية.
  - تعيين وتقييم الأصول والخصوم المقرر نقلها للشركات المدججة أو الجديدة.
  - تقرير روابط مبادلة الحصص.
  - المبلغ المحدد لقسط الإدماج أو الانفصال.
- يوضع مشروع العقد بأحد مكاتب التوثيق للمحل الموجود به مقر الشركات المدججة والممتصة، ويكون محل نشر في إحدى الصحف المعتمدة لتلقي الإعلانات القانونية.
- (المواد من 744 إلى 748 من القانون التجاري).

## 5-2- المظاهر المحاسبية لإدماج الشركات

### 5-2-1- التسجيل المحاسبي في دفاتر الشركات المنحلة

لا يترتب على تصفية الشركة المندمجة بيع أصولها وتوزيع أموال التصفية على الدائنين والشركاء، بل تنتقل أصول وخصوم الشركة المندمجة، بقيمتها الدفترية أو بالقيمة المتفق عليها إلى الشركة الجديدة (ح/4671).

### 5-2-2- التسجيل المحاسبي في دفاتر الشركة الجديدة

حيث يتم تسجيل قيود تكوين شركة جديدة التي تم التطرق إليها في الفصول السابقة.

### 5-2-3- مختلف حالات الإدماج

#### أ- تكوين شركة جديدة عن طريق إدماج شريكتين أو أكثر

ويتم تصفية كل من الشركات المندمجة وتكوين الشركة الجديدة وفقا للإجراءات المنصوص عليها في القانون.

#### ب- الإدماج عن طريق الامتصاص

الإدماج عن طريق الامتصاص هو إدماج شركة أو أثر مع شركة أخرى قائمة، على أن تصفى الشركة المندمجة وزيادة رأس مال الشركة المندمج فيها.

لا تختلف المعالجة المحاسبية للإدماج في هذه الحالة عنها في حالة الإدماج عن طريق تكوين شركة جديدة، حيث تنتقل أصول وخصوم الشركة المندمجة إلى الشركة المندمج فيها.

وتتلخص المعالجة المحاسبية فيما يلي:

#### \* الشركة المندمجة:

- تقويم الأصول المتنقلة.
- تحديد حقوق الشركاء في الشركة المندمجة.
- التسجيل المحاسبي لعملية التنازل عن الأصول والخصوم.

#### \* الشركة المندمج فيها:

- تحديد قيمة الحصة للشركة المندمج فيها.
- تحديد عدد الحصص الممنوحة للشركة المندمجة.
- تحديد علاوات الإدماج.
- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال.

**\* خطوات إدماج شركتين "أ" و"ب" عن طريق تكوين شركة جديدة "ج" أولاً: تصفية الشركة "أ".**

- 1- جدول تحديد نتيجة الإدماج للشركة "أ" (الأصول المعاد تقديرها فقط).
  - 2- ترصيد حسابات الإهلاك وخسارة القيمة. 3- تسجيل نتيجة الإدماج الناتجة عن إعادة تقدير الأصول.
  - 4- تحويل نتيجة الإدماج إلى نتيجة الدورة. 5- تحويل حسابات الأصول إلى ح/4671 الشركة الجديدة "ج".
  - 6 تحويل حسابات الخصوم إلى ح/4671 الشركة الجديدة.
  - 7 تحويل حسابات رؤوس الأموال الخاصة إلى ح/4567 مساهمات للتسديد.
  - 8 تحويل ح/4671 إلى ح/503 السندات المخولة حق في الملكية وإلى ح/53 الصندوق (بالمبلغ الباقي).
- إعداد الميزانية قبل غلق كل الحسابات. ثم ترصيد كل الحسابات.

**ثانياً: تصفية الشركة "ب".**

- 0- جدول تحديد نتيجة الإدماج للشركة "أ" (الأصول المعاد تقديرها فقط).
- 1- ترصيد حسابات الإهلاك وخسارة القيمة.
- 2- تسجيل نتيجة الإدماج الناتجة عن إعادة تقدير الأصول.
- 3- تحويل نتيجة الإدماج إلى نتيجة الدورة.
- 4- تحويل حسابات الأصول إلى ح/4671 الشركة الجديدة "ج".
- 5- تحويل حسابات الخصوم إلى ح/4671 الشركة الجديدة.
- 6- تحويل حسابات رؤوس الأموال الخاصة إلى ح/4567 مساهمات للتسديد.
- 7- تحويل ح/4671 إلى ح/503 السندات المخولة حق في الملكية وإلى ح/53 الصندوق (بالمبلغ الباقي).
- 8- إعداد الميزانية قبل غلق كل الحسابات.
- 9- ترصيد كل الحسابات.

**ثالثاً: التسجيل المحاسبي لتكوين الشركة الجديدة.**

**1- الوعد بالتكوين:**

$$\left. \begin{array}{l} 4562/- \\ 109/- \\ 4671/- \end{array} \right\} \text{من}$$

$$\left. \begin{array}{l} 1011/م.غ.م \\ 1012/م.غ.م \end{array} \right\} \text{إلى}$$

**2- تنفيذ الوعد:**

- 2-1- تقديم المساهمات المطلوبة. 2-2- تنفيذ وعد الشركة "أ". 3- تنفيذ وعد الشركة "ب".

## أعمال موجهة

**نص التمرين:** اتفقت الشركة " أ " مع الشركة " ب " على الإدماج وذلك بتكوين شركة جديدة " ج " وفي تاريخ الاتفاق كانت ميزانية كل شركة كما يلي:

### ميزانية الشركة " أ "

الأصول	مبالغ إجمالية	إهتلا/مؤونات	مبالغ صافية	الخصوم	المبالغ
211 أراضي	150 000		150 000	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>	800 000
213 مباني	280 000	40 000	240 000	101 رأسمال الشركة	
2182 معدات نقل	300 000	120 000	180 000	( 8000 سهم )	
30 بضائع	280 000		280 000	1061 الاحتياط القانوني	200 000
411 الزبائن	90 000		90 000	129 النتيجة	( 21000 )
413 أوراق القبض	35 000		35 000	<u>الخصوم الجارية</u>	
512 البنك	50 000		50 000	401 الموردون	55 000
53 الصندوق	18 000		18 000	403 أوراق الدفع	9 000
<b>المجموع</b>	<b>1 203 000</b>	<b>160 000</b>	<b>1 043 000</b>		<b>1 043 000</b>

### ميزانية الشركة " ب "

الأصول	مبالغ إجمالية	إهتلا/مؤونات	مبالغ صافية	الخصوم	المبالغ
215 معدات وأدوات	232 000	54 000	178 000	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>	700 000
2182 معدات نقل	580 000	116 000	464 000	101 رأسمال الشركة	
2183 تجهيزات مكتب	175 000	35 000	140 000	( 7000 سهم )	
30 بضائع	300 000		300 000	1061 الاحتياط القانوني	188 000
411 الزبائن	60 000		60 000	1062 الاحتياط الإختياري	117 000
512 البنك	15 000		15 000	120 النتيجة	64 000
53 الصندوق	7 000		7 000	<u>الخصوم الجارية</u>	
				401 الموردون	95 000
<b>المجموع</b>	<b>1 369 000</b>	<b>205 000</b>	<b>1 164 000</b>		<b>1 164 000</b>

وتنص شروط الإدماج على ما يلي:

1- تنتقل أصول وخصوم الشريكتين إلى الشركة الجديدة على أن يعاد تقدير الأراضي بـ 160 000 دج ، وترتفع البضاعة بنسبة 10 % بالنسبة للشركة " أ " وقيمت بـ 331 000 دج بالنسبة للشركة " ب ".

2- الشركة " ج " تتكون من رأسمال قدره 3 000 000 دج ممثل في 30 000 سهم بقيمة اسمية 100 دج مقسمة إلى: 10 000 سهم كحق الشركة " أ "، و 11 000 سهم كحق الشركة " ب "، حيث ترد الزيادة نقداً، و 9 000 سهم مكتتبة من عدة مساهمين مقدمة بنسبة 60 % حيث تم الاكتتاب عن طريق البنك.

### المطلوب:

- 1- التسجيل المحاسبي لتصفية الشريكتين
- 2- إجراء قيود اليومية اللازمة لإثبات تكوين الشركة الجديدة وإعداد الميزانية الافتتاحية.